[200] حبرا " فأخبرهم حديثا " صادقا " * عنه ورد معاشر الحساد قوما " يهودا " قدرءوا ما قد رأى * ظل الغمام وعز ذي الاكباد ساروا لقتل محمد فنهاهم * عنه وأجهد أحسن الاجهاد (1) بيان -: البطل: الشجاع، والهاصر: الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر، والاقرع المراد به الاصلع، وأما قوله: أعلم أنك لا تؤمن به المراد به الايمان الظاهري، (2) والعيس بالكسر: الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة. قوله: قد قلصن، أي اجتمعن وانضممن، والازواد جمع الزاد وهو الطعام المتخذ للسفر، والجمان هو اللؤلؤ الصغار، وقيل: حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ، والمصالت جمع المصلت بالكسر وهو الماضي في الامور، والانجاد جمع نجد بالفتح وهو الشجاع، وقال الجوهري: قال الخليل: الطية تكون منزلا، وتكون منتأى (3)، تقول: من مضى لطية أي لنيته التي انتواها، وبعدت عنا طيتة، وهو المنزل الذي انتواه. 17 - ك: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان يرفعه قال: لما بلغ رسول ا صلى ا عليه واله أراد أبو طالب يخرج إلى الشام في عير قريش، فجاء رسول ا صلى ا عليه واله وتشبث بالزمام وقال: يا عم على من تخلفني ؟ لا على ام، ولا على أب وقد كانت امه توفيت، فرق له أبو طالب ورحمه وأخرجه معه، وكانوا إذا ساروا

_____ (1) اعلام الورى: 11 - 13، وقد ذكره أيضا ابن هشام 1: 194 - 197. (2) قد عرفت أن نسخة المصنف كان ناقصا، وأن الموجود في المصدر: إنك لا تؤمن به ظاهر أو ستؤمن به باطنا. وعلى أي فاجماع جمهور الامامية على أن أبا طالب كان مؤمنا ولم يكن يظهر إيمانه لمصلحة تعود إلى النبي صلى ا عليه وآله، وفي مواضع من نفس ذلك الحديث ايضا دلالات على ايمانه كقوله: النبي محمدا "، وقوله: حبرا فأخبرهم حديثا صادقا، وذمه اليهود ووصفه إياهم بالحساد، بل نفس الاخبار بتلك الدلائل والمعاجزات دلالة ظاهرة على ايمانه به صلى ا عليه وآله وسلم. أضف إلى ذلك كله روايات كثيرة وردت في ذلك وأشعاره التى تدل صريحا على ايمانه با ورسوله، ونفيه الانداد وما كان يعبد من دون ا قومه، وسيوافيك طرف من ذلك انشاء ا في محله. (3) المنتأى: الموضع البعيد.

_____